

نخيل نيوز مهرجان "اكسبوجر" الدولي بمعرض "النور الداخلي" لأبويا



نخيل نيوز | الشارقة

ضمن فعاليات مهرجان "اكسبوجر" الدولي للتصوير، بدورته السابعة والذي تحتضنه إمارة الشارقة، يحتفي المصور الغاني الشهير مايكل أبويا، على هامش المهرجان، بمعرضه الذي حمل عنوان "النور الداخلي" بالحياة الإنسانية، وذلك عبر مشاركته (29) صورة فوتوغرافية

حيث تمكن أبويا، من توثيق الكثير من الطقوس لأشخاص من أبناء وطنه في حالات مزاجية مختلفة، قدم من خلالها صورة بصرية مبهجة للحياة التي تملأ الإنسان من الداخل ودعا كل شخص لاكتشافها بنفسه.

وأختلف أبويا عن ماهو معروض من أعمال، وعن ثيمتها وعناصرها بوجود الماء والضوء، إذ حاول التقاط النور الداخلي للإنسان وليس الخارجي، ويضع الماء رمزاً للنور ومؤكداً أن الإنسان بحاجة للضوء والماء، طوال الوقت.

يحتوي معرض أبويا على العديد من الصور الفوتوغرافية ذات الأحجام المختلفة، وأول ما يلفت الانتباه ترتيبها الذكي ذو اللمسة الإبداعية من قبل المنظمين، كما تثير الإعجاب صورته الفوتوغرافية "الروح الحرة" والتي تتضمن وجه طفل أفريقي يتسم بسعادة بالغة وهو في الماء، وكأنها رسالة من الفنان لزوار المعرض أن السعادة هي تقبل ما أنت عليه، والاستمتاع بما تجود به الطبيعة عليك.

هذه الرسالة كررها الفنان في باقي أعماله المعروضة في اكسبوجر، عبر لقطات غاية في الدهشة والذكاء والحرفية العالية، وتضمنت جميعها وجه الإنسان الأفريقي وما يمكن أن يخبر عنه هذا الوجه، ونستطيع أن نفهم فلسفة مايكل أبويا الفنية حين نتأمل صورته المعروضة تحت عنوان "الغطس بالمياه رأسياً" ففي هذه الصورة الأكثر شهرةً للفنان، يمرر أبويا رسالته الفنية وهي أن ثمة لحظات كثيرة لابد أن توثق كما هي، ليكون بإمكاننا عيشها من جديد، وقتما وأينما نريد.

نخيل نيوز

جدير بالذكر أن صورته الفائزة بجائزة أغورا لعام 2019 والتي تحمل عنوان "أغاني الحرية"، معروضة في اكسبوجر، بعد أن كانت تشاهد فقط عبر الإنترنت.



www.palms-news.com









